

## الأغاني

اجتازت جارية بالمتوكل معها كوز ماء وهي أحسن من القمر فقال لها ما اسمك .  
قالت برهان قال ولمن هذا الماء قالت لستي قبيحة قال صبيه في حلقي فشربه عن آخره ثم  
قال للبحثري قل في هذا شيئاً فقال البحثري .  
( ما شَرِبَ بَءَةٌ من رَحِيْقِ كَأْسِهَا ذَهَبٌ ... جاءت بها الحُورُ من جَنِّاتِ رِضْوَانِ ) .  
( يوما بأطيبَ من ماءٍ بلا عَطَاشٍ ... شربته عيثاً من كف بُرْهَانِ ) .  
أخبرني علي بن سليمان الأخفش وأحمد بن جعفر جحظة .  
قالا حدثنا أبو الغوث بن البحثري قال .  
كتبت إلى أبي يوما أطلب منه نبذا فبعث إلي بنصف قنينة دردي وكتب إلي دونكها يا بني  
فإنها تكشف القحط وتضبط الرهط .  
قال الأخفش وتقيت الرهط .  
خبره مع أحمد بن علي الإسكافي .  
حدثني أبو الفضل عباس بن أحمد بن ثوابة قال .  
قدم البحثري النيل على أحمد بن علي الإسكافي مادحا له فلم يثبه ثوابا يرضاه بعد أن  
طالت مدته عنده فهجاه بقصيدته التي يقول فيها .  
( ما كسبنا من أحمدَ بنِ عَلايٍ ... ومن الذَّيْلِ غيرَ حُمَيِّ الذَّيْلِ )